

(مترجمة)

العناوين:

- أمريكا تصفع باكستان على وجهها
- استخدام الجنسية كسلاح
- المعركة من أجل أوراسيا

التفاصيل:

أمريكا تصفع باكستان على وجهها

تفحص أمريكا التقارير التي تفيد بأن باكستان استخدمت مقاتلات من طراز F-16 أمريكية الصنع في مواجهات وقعت مؤخراً مع الهند. وقالت السفارة الأمريكية في إسلام آباد إنها تدرس تقارير تفيد بأن باكستان استخدمت طائرات F-16 لإسقاط الطيار الهندي، وهو انتهاك محتمل لاتفاقات البيع العسكرية لواشنطن التي تحد من كيفية استخدام باكستان للطائرات. وقال المتحدث باسم السفارة الأمريكية "نحن على علم بهذه التقارير ونسعى للحصول على مزيد من المعلومات" "نأخذ جميع الادعاءات بسوء استخدام المقاتلات الدفاعية على محمل الجد". باكستان لديها تاريخ طويل في شراء المعدات العسكرية الأمريكية، خاصة عندما انضمت إلى حرب أمريكا على الإسلام في عام 2001. اشترت باكستان عدة دفعات من طائرات F-16، التي أنشأتها شركة لوكهيد مارتن. ولا تواجه أمريكا مشكلة في استخدام طائرات F-16 في المناطق القبلية ضد المدنيين الأبرياء لأن هذا هو ما تريد أمريكا من الجيش الباكستاني تنفيذه. لكن القتال ضد الهند ليس في مصلحة أمريكا وبدون أي خجل، وبعد عقدين من تنفيذ باكستان لأجندة أمريكا، فإنها تصفع باكستان على وجهها.

استخدام الجنسية كسلاح

في حين إن المعركة مستمرة داخل سوريا إلا أن معركة أخرى تجري منذ فترة طويلة خارج سوريا. فقد تم سحب جنسية عمال الإغاثة البريطانيين في سوريا بسبب مشاركتهم في أعمال الرعاية الإيوائية في سوريا. في مقابلة مع ميدل إيست آي، أبرز "توقير شريف" كيف أن استعمال القوة من الحكومة قد أوجد نظاماً "عنصرياً" يُعتبر فيه بعض الأشخاص "شبه بريطانيين".

إن توقير شريف واحد من بين العديد من البريطانيين المقيمين في جيب إدلب، الذي تسيطر عليه المعارضة السورية، والذين عمل موقع "ميدل إيست آي" على تغطية حالاتهم في شهر كانون الأول/ديسمبر سنة 2017. وأشار الموقع إلى أنه لا يمكن ذكر أسماء أي من الأشخاص الذين شملتهم أوامر إلغاء الجنسية، نظراً لأنهم مطالبون بعدم الكشف عن هويتهم، على الرغم من أن طلباتهم القانونية مستمرة. في المقابل، حصل محامي شريف الأسبوع الماضي على أمر من المحكمة ليكشف عن اسمه؛ حتى يتمكن من التحدث بصراحة عن قضيته. إن سحب الجنسية هو جانب آخر للمعركة السورية، فإن كنت تنوي السفر لدعم الجماعات الكردية فستسحب منك الجنسية، ولن تسحب الجنسية من أسماء الأسد، وهي مواطنة بريطانية كاملة.

المعركة من أجل أوراسيا

ستنتشر روسيا منظومة جديدة من صواريخ أرض-جو S-400 إلى منطقة كالينينجراد. وستقوم القوات المسلحة الروسية بتدريب حوالي 100 جندي صيني في استخدام نظام S-400 من آذار/مارس إلى حزيران/يونيو 2019. ويعتبر نظام الدفاع الصاروخي S-400 واحداً من أفضل الأنظمة في العالم، مع قدرات بعيدة المدى. كانت روسيا في مواجهة مطولة مع الغرب وشهدت نمو حلف شمال الأطلسي حول روسيا منذ بداية النزاع في أوكرانيا عام 2014. تحاول روسيا إظهار أن لديها بطاقات للتعجب بها لأنها تزيد التنسيق الأمني مع الشركاء غير الغربيين، بما في ذلك الصين. ومع معاهدة الصواريخ متوسطة المدى فإن روسيا الآن قد اتخذت الخطوة الأولى في هذه المعركة الجديدة على أوراسيا.